صلى الرفق قاله القاضي عياض فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ اي انا ادعوا عليهم بالحق وهم يدعون علي بالظلم
المعتب بفتح الميم والباء وقد تكسر الباء الموحدة قاله عياض واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة
ماله ترب جبينه اي صرع للجبين دعى عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب على وجهه ولم يرد دعى على ما قيل في
تربت يداك عن عائشة ان رجلا هو مخرمة ابن نوفل ابن لهيب اخي وهب والد امنة بنت محمد وهو
والد المسور ابن مخرمة كان من المؤلفة قلوبهم تطلق بتشديد اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق
الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك ليقتدي امته في اتقاء شر من هذا سبيله
لا تغاضبوا بمعنى لم ومعناه لا تفزعوا وحبجوا اي كثير الجود ما سئل عن شيء قط فقال لا قاله عز الدين
في كتاب الشجرة اي لم يقل لا معناه للعطاء وانما يقول لا اعتذارا من الفقر كقوله تعالى لا اجد ما احملكم
وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وفرق بين قوله لا اجد ما احملكم يتقارب الزمان قيل قرب زمان من
يوم القيامة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت به العادة فيها ويلقى الشح من قولك لقيته اذا رأيته
اي يكثر المهنة الخدمة المقة المحبة واصلها ومقه ومق يمق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح
الباء الموحدة يقولونه ومذهب سيبويه صحيح ضمها ومثله فلا يرد نهى ان يضحك الرجل مما يخرج من الا
نفس اي الاحداث الناقصة كالريح بالصوت والغائط وغيرهما من المخاط ونحوه لاستوا الناس في ذلك
وكيف يضحك الانسان مما يفعله سباب المسلم فسوق اي مشاتمة من السب وهو القطع تلاحى رجلان
سبق في الايمان كان بيني وبين رجل كلام قيل ابن بلال ثم قام الى الخشبة في مقدم المسجد قيل لعلها
الحنانة التي كان يخطب اليها ثم تركها باب الغيبة ولم يذكر في الحديث الا النميمة وكانه
يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه في سننه العسيب قضيب النخل
فشقه باثنتين فيه دخول الباء على المفعول خير دور الانصار اي قبائلهم ما يجوز من اغتياب اهل
الفساد قد ينازع في تسميته هذا غيبة بل هي نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو وجهه كان حسنا الا ان حسن
الخلق منعه من مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهة او ودعه بتخفيف الدال بمعنى تركه لا يدخل الجنة
قتات القتات يسمع الحديث ثم فلا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يجلس معه ثم ينم حديثه فتمعر بالعين
اي تغير الاطرا الافراط في المدح وتجاوز الحد وحديث السحر سبق في الطب الا ان قوله فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم كذا وكذا قد ورد في النسائي شهرين فان الظن اكذب الحديث اي تحقق والحكم بما يقع في القلب
منه كالحكم بتيقن العلم فاما اقاويل الظنون فانما هي خواطر لا يمكن دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر
عليه دون ما لا يملكه لا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالحاء المهملة والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى
واحد وهو البحث عن مواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الشي بحاسة كالتسمع على القوم ولا تدابروا
اي لا تهاجروا يولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده
على الحال او على البدل وما بعده باب ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث
ضعيفه بنفي الظن فيه وفي امثاله موضع الظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطلاق تحقيقا
للصفة وان ما يجري من المجاز فيجري بالمناصفة كل امتي معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي

المستهزؤن

المستهزؤن باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر كقوله فا
حرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم ومحذوفه هكذا فالا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون
بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك وقال وعليه تاولوا قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل اي الا قليل لم يشربوا
واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه ستر تك على نفسك بل يستر ث
عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه هو خالق عبيده وافعالهم كنفه بفتح النون اي ستره
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هو كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال
في مشيته لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهلية
غير الظهيرة اي اولها ما غلظ من الديباج وخشن بالخاء والشين المعجمتين ويروى بالحاء والسين المهملتين
قد حالف بالحاء المهملة اي آخى قيل انما كانوا يتحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان
يخالف قوم اخرين لتكون ايديهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة
للمسلمين بين الحلف وابن سعيد ابن العاص جالس بباب الحجرة قيل هو خالد ابن سعيد وفي نسخة ابي احمد
عن ابي احمد وسعيد ابن العاص جالس بحاشية والصواب الاول وهو خالد ابن سعيد ابن العاص لا تبرح او
نغيمها بفتح الحاء المهملة عالية اصواتهم بنصب عالية ورفع العرق بفتح العين المهملة والراء وقيل بسكون
الراء فسره بالمكتل الضخم وقيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين جزلان منسوب الى جزان موضع بين الحجاز
والشام واليمن ما رايته مستجمعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا لهواته بفتح اللام و
الها جمع لهاة وهي اللحمة باعلى الحنجرة من اقصى الفم قحط المطر بفتح الحاء المهملة وكسرها اذا احتبس
والفتح اعلى قال في المحكم وحكي قحط بضم القاف وكسر الحاء شدق بكسر الشين المعجمة يكذب الكذبة بفتح الكاف
الدل بفتح الدال والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم
بفتح الهاء ودري بضمها وهو ضد الاضلال فقد باء به قيل اذا كان المقول له غير مستخف كذلك يا بها القائل
وحمله البخاري بمقتضى الترجمة على تحميل الكفر على احدهما الا انه كان صادقا فالمرمي كافر وان كان كاذبا
فقد حصل الراي الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل حدثنا محمد ابن عبادة بفتح العين
المهملة وتخفيف الباء الموحدة سلمة بفتح السين المهملة وهو ابن حيان من كان حالفا فليحلف بالله وحبر
ادخاله في باب من لم يرى اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن المخاطب مؤمنا
كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل بسرة ابن صفوان بضمة تحت وسين مهملة مفتوحتين حال
وجهه بكسر الحاء المهملة اي تلقاه احتجر اي اتخذ حجرة ويروى بالزاي حجيرة بالتصغير ويروى بفتح الحاء المهملة وكسر
الجيم الخصفة ما يعمل من خلال النخل ويكون ذلك من سعف النخل وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
للشفقة عليهم ان سيفرض فلا يقوموا بحقه خشيت اي خفت الحرج بضم الحاء المهملة وفتح الراء اي يصرع
الرجال والهاء للمبالغة في الصغر ان رجلا قال اوصني هو جارية ابن قدامة ذكره الامام احمد في المسند
بشير ابن كعب بضم الموحدة والشين المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله ابن ابي عتبة ذكره في كتاب الادب
العذرا الجارية البكر وخدرها موضعها الذي تحافيه وتستتر يقال جارية مخدرة اي مستترة في الخدر

Copyright © King Saud University